بجمع الماء والعلم والماد كلاهما سبب للحيوة ومما يدل على كون العلم سببا للحيوة
قوله انا شاعر من صار بالعلم حيا لم يمت ابدا قوله اى بكر بن دريد بدل من الامام
وقوله عبد القاهر مجرور على انه عطف بيان له واما قوله بن عبد الرحمن الجرجانى فمجرور
على انه مضاف اليه ودعا عبد القاهر بقوله سقى الله اى ليسقى الله ثراه وهو منصوب بالحمل
على انه مفعول ليسقى وبقوله جعل الجنة اى ليجعل الله مثواه اى موضع اقامته وهو
منصوب بالحمل على انه مفعول ثان لجعل ومفعوله الاول الجنة حتى يعلق بطعم اى
بطعم الولد من لفظ الحلو بجر الحلو على انه صفة لقوله من لفظ وهو نقيض المر وكلام
الموصول اعنى ما يتفجر منه مرفوع المحل على انه فاعل يعلق ينابيع النحو بالرفع فانه فاعل
يتفجر وهى جمع ينبوع وهو العين فان قيل ان دخول حتى ممتنع على الفعل لانه من الحروف
الجارة وهى مختصة بالاسم وكيف دخلت عليه قلت نعم الا ان الفعل بعده فى تقدير
المصدر بتقدير ان تقديره حتى ان يعلق ودخل على الاسم تقديرا فان قيل ان
من الواجب فى حتى ان يكون ما بعدها جزءا مما قبلها يفيد قوة او ضعفا وما بعد حتى
ههنا ليس بجزء مما قبلها قلت نعم الا ان ما بعدها فى قوة الجزء مما قبلها لان العلق
من لوازم التلميظ ويفيد قوة ههنا لان العلق بالطبع اقوى منه والنظر فى قوله فنظرت
فى مختصرات المظبوطة بمعنى الفكر لان النظر اذا استعمل مع فى يكون بمعناه ومع الى يكون
بمعنى الرؤية ومع اللام يكون بمعنى الرحمة والضمير المجرور فى المتصل بالمختصرات راجع
الى عبد القاهر والمظبوطة مجرور بانه صفة لها فان قيل ان المظبوطة لا يجوز ان يكون
صفة المختصرات لعدم شرطها والتطابق بينهما ان الموصوف هنا جمع والصفة
ليست كذلك والجواب عنه مبنى معرفة مقدمة وهى ان الصفة اذا اسندت الى ضمير الجمع
كان حكمها حكم الفعل وكما جاز ان يقول النساء جاءت او جئن على صورة الجمع والواحد

كذلك جاز ان يقول نساء شتى او جاءت واذا عرفت تلك عرفت الجواب واما اختيار
المصنف الواحد مع ان الواحد والجمع جائز ان فلكونه اختصر ايضا هذا الاشكال وارد
على قوله دون كتبه المبسوطة وجوابه ما قلنا انفا والفاء فى قوله فوجدت للعطف على
قوله فنظرت المعطوف على قوله اردت اكثرها اى اكثر مختصراته تعاورا اى تداولا بين
بين الائمة والجلة والتتمة ووجدت بها بجواز ان يكون بمعنى صادفت فاذن يكون
اكثرها مفعولا والمائة والجلة والتتمة بدلا منه وبمعنى علمت فحينئذ يكون اكثرها مفعولا اولى
والمائة مع ما بعدها مفعولا ثانيا واما قوله تعاورا فمنصوب على التمييز على كلا التقديرين
فاستطلت ان اكفاه اى الولد جمعها اى الولد جمع الكتب الثلثة وهى المائة والجلة والتتمة بنصبها
على انه مفعولا ثانيا لان اكفه ومفعوله الاول الضمير البارز المتصل به وهو اعنى استطلت
ما خوذ من طال يطول وهو لازم فلما نقل الى باب الاستفعال صار متعديا كما ستذكر منه واستطلت
ان احمله اى الولد رفعها اى الكتب الثلثة وهى رفعها منصوب على انه مفعولا ثان لان اصله
ومفعوله الاول الضمير البارز المتحرك المتصل برد راجع الى الولد والمصدر اعنى الكراهة فى قوله
كراهة ما فيها مضاف الى المفعول وذكر الفاعل متروك تقديره كراهتى ما فيها اى فى الكتب
الثلثة والضمير الذى يرجع الى الموصول مستكن فى الظرف وهى كراهة منصوب على انها المفعول
بها والجار والمجرور اعنى فى قوله من الاشياء المعادة اى المكررة بيان للموصول وان فى قوله
وان كانت لا تخلو للموصول الجار والمجرور اعنى فى قوله من الافادة متعلق بقوله لا تخلو
فاستصفيت منها اى من الكتب الثلثة وهى اعنى استصفيت ما خوذ من الصفى وهو
لازم فلما نقل الى باب الاستفعال صار متعديا كما ستطلت ومفعوله قوله هذا المختصر
والتنوين فى قوله ونفيت عن كل منها عوض عن المضاف اليه فتقديره ونفيت عن كل واحد منها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)